

نظرة إلى القدر الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

نظرة الى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فنرحب بكم اخواني في هذه الليلة المباركة بعد انقطاع في هذه الاجازة. وضيفنا في هذه الليلة - [00:00:08](#)

بعد هذا الانقطاع شيخنا الشيخ ابو صلاح حفظه الله تعالى وكلمته في هذه الليلة هي بعنوان نظرة الى القدر فليتفضلوا حفظه الله مشكورا لالقاء هذه الكلمة الحمد لله الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى احمده سبحانه - [00:00:28](#)

ولي النعمة في الدنيا والاخرة. في الاولى والعقبى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن - [00:00:58](#)

سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد. فان من اركان الايمان بالايمان بالقدر معلوم لدى طلاب العلم ان الايمان بالقدر يعني ان الانسان يؤمن بان الله تبارك وتعالى - [00:01:18](#)

علم الاشياء قبل ان توجد ازلا وكتب ذلك في كتاب له قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وهو سبحانه وتعالى شاء هذا المقادير فوجدت وخلقها جل وعلا. في هذه الليلة وفي هذه الكلمة - [00:01:38](#)

لا اريد ان الفت انظاركم الى مسألة الايمان بالقدر من هذه الجهة فان هذه من التي لا تصح الايمان الا بها. ولكن احب ان الفت نظري كوم الى ان ننظر الى القدر نظرة اخرى. نظرة من يعلم - [00:02:08](#)

الم ان المقدر لهذه الاشياء هو الخالق لهذا الكون. اذا نظر الانسان الى خلق الله جل وعلا فيلد على بصره سؤال هل ترى فيها من تفاوت الجواب لا. الذي خلق كل شيء فاحسن خلقه. تبارك الله احسن الخالقين - [00:02:38](#)

هذه مسألة من المسلمات ان الله جل وعلا خلق الخلق في احسن تقويم. خلق الخلق بنظام بديع ويسير هذا الخلق بترتيب عجيب. الذي هو الذي قدر. الا له الخلق والامر. ومن امره تبارك وتعالى - [00:03:08](#)

ما امر به القلم ان يكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فكتب هذه الاشياء اغلب الناس ينظرون الى القدر نظرة تشاؤمية او لنقل نظرة نفسانية ينظر الى مصلحة نفسه ينظر الى طيق افق عنده ينظر - [00:03:38](#)

الى ما يصيبه بناء على هذا المقدر فينشأ من ذلك في قلبه تضجر وينشأ عدم صبر كلنا نعلم ان الله جل وعلا قدر المقام ابتلاء فمن صبر اجتباه ومن رضي اصطفاه - [00:04:08](#)

ومن تضجر قلناه. كلنا نعلم هذا الشيء. اذا لنحاول جهدنا ان نغير نظرتنا الى القدر. وذلك بالنظر الى امرين عظيمين. الاول ان ننظر من قدر هو الله جل وعلا. فبناء على ذلك لا يمكن للانسان ان يتضجر - [00:04:38](#)

على المقدور تضجرا يجعله يخرج عن الشرع. والامر الثاني ان ينظر الى القدر نظرة من زاوية اخرى ما يترتب على هذا الشيء. و كلنا نؤمن بان الله جل وعلا ليس في افعاله شر محض ابداء ليس في افعاله شر - [00:05:08](#)

ولا في خلقه شر محض. الله جل وعلا يفعل كله خير. والشر ليس اليك نعم الله جل وعلا قدر الخير والشر. لكن ليس في تقديره للشر محض لو نظرنا الى ابليس نظرة قدرية لوجدنا ان وجود ابليس - [00:05:41](#)

شر بالنسبة لمن ظلمهم. ولكنه خير بالنسبة الى من نجحوا في الاختبار قد يقول قائل كيف هذا؟ انا اسألکم الان سؤال وارجو ان كل واحد منكم يكون صريح مع نفسه في الجواب. هل - [00:06:11](#)

يفترضون يا اخواني ان تكونوا في مكان في مسكن في قطعة في منطقة مشهورة بانهم سكارى. ترضون تسكنون؟ قطعاً لا في مكان

فيهم اهل الفجور. ترضى تسكن؟ في مكان فيه السراق واللصوص - [00:06:31](#)

والحرامية. اذا معنى هذا ان خلق الله لابليس خير لي ولك. لان معنى ذلك تمييز الخير من الشر فلن يكون معك في النار كافر ولا منافق ولا زنديق حصل هذا بتمييز الله جل وعلا بايجاده لابليس الذي ابتلى الله به الخلق. وتكاليف الله جل وعلا - [00:07:01](#)
الى تقدير الله ابتلاء لاجل هذا ليميز الله الخبيث من الطيب الله يعلم لكنه لا يؤاخذ الا شئ واقعي ملموس من العباد اه لو نظرنا الى خروج ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:07:31](#)

موسى كليم الله قال اي ربي الحديث وين؟ في الصحيحين قال اي ربي ارمي ادم. يبي يكلم ادم. فاراه الله ادم. قال انت ادم الذي خلقك الله بيديه واسجد لك ملائكته اخرجتنا وذريتك من الجنة - [00:08:01](#)

موسى صلى الله عليه وسلم نظر الى ان خروجنا من الجنة شر. وهذا صحيح. فقال ادم صلى الله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام يا موسى انت كليم الله الذي كلمك؟ قال نعم. قال - [00:08:31](#)

تجد ذلك مكتوبا علي قبل ان يخلقني؟ قال نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. من في المحاجة ادم الان نأتي ننظر ما وجه قوة حجة ادم لموسى - [00:08:51](#)

لاحظوا الان لنقرأ الايات من سورة طه قال الله جل وعلا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة ها فتشقى الشقاء تعب نصب مصيبة ماذا له في الجنة؟ ان لك الا خل نعهدها الان الا - [00:09:12](#)

فيها ولا تعرى وانك لا تظماً فيها ولا تظحى كم؟ كم عمر؟ اربعة. في ايه ثاني؟ ها؟ في شئ ثاني؟ جيبوا لي شئ خامس يا شباب. ليش ما في ما في الله اعطاه اربعة امور بس لاحظ قال اذا خرجت ستتعب لكن اذا ما خرجت لك - [00:09:42](#)

هذي الامور الاربعة والله قد كتب عليه انه سيخرج فعصى ادم ربه فعوى نظرنا الى القدر من لكن لنكمل الايات وننظر الى القدر من جهة اخرى. ماذا حصل؟ لما اهبط الى الارض ثم - [00:10:12](#)

ثم اجتباه ربه ها فتاب عليه وهدي. ثلاثة امور حصل له من المقامات اجتباه صار نبيا لو كان في الجنة ما كان نبي. الملائكة الان موجودون في الجنة اللي هم خزنة الجنة - [00:10:32](#)

ولا لا؟ موجودون في الجنة. لهم مقام من مقام العبودية نعم. ولكنهم لن يصلوا الى مقام الانبياء. لن يصلوا الى مقام الانبياء. فصار لادم مقام ما كان ليدركه لولا ان الله جل في علاه كتب عليه ان يخرج من الجنة - [00:10:52](#)

ثم ايضا ماذا له لو دخل ماذا له اذا دخل الجنة؟ ولذريته فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. سبحانه الله هذا كله بعده ان خرج من الجنة. ترتب على هذا الامر. فلا ينبغي للانسان ان ينظر - [00:11:12](#)

الى القدر من زاوية ظيقة. ينظر الى القدر اذا صح التعبير من جهات متعددة. لانه يعلم ان الذي قدر هو اللطيف خبير الحكيم العليم. ان ربي لطيف لما يشاء. ولولا - [00:11:42](#)

لطفه في قدره نطق احد القدر. لطيف لما يشاء. تأملوا معي الان ان هذا الانسان اذا يعلم ويستيقن بالقدر يحصل له قوة وايمان لن يخشى شيئا. لننظر الى مثل اخر كلكم تعرفون يونس عليه الصلاة والسلام - [00:12:09](#)

تقرأون قصته في القرآن. خرج بدون ان يستأذن ربه. صح ولا لا وذا النون ذهب مغاضبا. فظن ان النقدر عليه ما راح نضيق عليه. طيب خرج بدون اذن الله جل وعلا قدر الله عليه ذلك. القي في بطن الحوت القاؤه في بطن - [00:12:39](#)

كان سببا في ذكره في القرآن آيات تتلى الى قيام الساعة. وفي انبياء كثر ما في القرآن ولا لا؟ منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم قصة قصة يونس لهذه فنجيناه من الغم - [00:13:09](#)

وكذلك نجى المؤمنين. لهذا الله ذكر. حصل له من ذكر وثناء واصطفاء ما كان يحصل له لولا هذا التقدير اللي قدر الله عليه. ثم ايضا لما خرج قومه رأوا انه قد خرجوا تركهم - [00:13:29](#)

كلهم الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم العذاب تأمل الشئ العجيب تقدير الله سبحانه وتعالى قدر الزلازل فيها حكم. قدر الفيضانات فيها حكم. قدروا القتل في حكم كل ما قدره الله فيها حكم. يمرضك في ذلك حكم - [00:13:49](#)

يففرك في ذلك حكم. لننظر الى مثال اخر يوسف عليه الصلاة والسلام. لماذا اخوة يوسف ارادوا القائه في غيابة الجب؟ عشان ايش يصير لهم جاه ومنزلة عند ابوهم حتى اذا مات ابوهم يكون هم اللي يتراسون وهم اللي يصيرون الملوك - [00:14:19](#)

هل كان يخطر ببالهم ان اخراجهم ليوسف سيجعله ملكا اضافة الى كون رسول؟ والله ما يخطر على بالي هل كان يخطر على باله يوسف ذلك؟ لا فالفوه في غيابة الجبن - [00:14:49](#)

ثم هل كان يخطر على بال امرأة العزيز ان هذا الذي امرت بسجنه سيكون ملك كان ما خطرت على بالها ذلك. لكن الله جل وعلا قدر خروجه ومن فلسطين الى الصحراء الى الجب الى مصر بيع - [00:15:09](#)

وهو حر بي على انه عبد. وترعرع في موطن غريب. في بيت غربة وسجن فماذا كان؟ كان الاصطفاء. والاختيار من الله جل وعلا. بعد هذا كله. لو نظرنا الى القائه في الجب وبعده عن ابيه وبعده عن امه. ومكته في السجن سنوات - [00:15:37](#)

ذلك شيئا صعبا مريرا. لكن اذا نظرنا الى هذا التقدير لما ترتب عليه من الاشياء والاصطفاء والاختيار والاشتباه ورفع المقامات في العبودية لوجدنا شيئا عجيب. من ذلك ان الله ذكره في القرآن ايضا لذلك ولا في علة ثانية بعد؟ هل يوسف ذكر في موضع اخر؟ لا يا شيخ - [00:16:07](#)

القصة والاسم لها القصة. القصة هو. ابد. ما ذكر الا في هذا الموضع. في مواضع اخرى ذكر مع الانبياء فقط على انه نبي طيب لننظر الى ايوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:16:37](#)

شيء عجب اموال بنين اراضي زراعية اصحاب جيران مطاعم للناس ومشارب. اراد الله ان يبتليه. افقره اهو جعله وحيدا ذهب اولاده ماتوا جميعا مرض تركه خلانه ابتعد عنه جيرانه ما بقي الا وحيدا مع - [00:16:59](#)

زوجته يقولون انها كانت تذهب الى الاراضي التي كانت له خضراء تثمر كانت تذهب حيث عن احنا نسميه اليوم الخضرة. لعلها تلقى رويد تلقى شنو بعد؟ سبانخ عشان تجيب تطبخ له بس - [00:17:39](#)

وعندها شيء. وفي الاسرائيليات انها كانت تقول له اي نبي الله؟ انا دعوت الله في كشف الله ما بك من بلوى فكان يقول اني لاستحي من ربي وقد جعلني سنين في النعماء ان ادعوه فيكشف ما بي من ضراء - [00:17:59](#)

فمتى دعا لما احتاج الى قضاء الحاجة فنادى زوجته وكان بعيدة فلم تسمعه فحين اذ قال ربي اني مسني الضروانت ارحم الراحمين. فكشفنا ما اي منبر يا اخوان تقدير عجب ماذا حصل؟ ذكر له في القرآن لاجل هذه القصة - [00:18:29](#)

ثناء عليه نعم العبد انه اواب شيء شيء عجب. وحصل انه من المال والبنين والجاه بعد ذلك اكثر مما كان. واتيناه اهله ومثله معه الله جل وعلا يبتلي العباد بابتلاءات مختلفة تقدير من الله جل وعلا. الله - [00:18:59](#)

كان قادرا جل وعلا ان ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم بدون هجرة بدون قتال اليس كذلك؟ نؤمن بهذا. كما نصر موسى ما قاتل ولا شيء واغرق الله فرعون. لكن حتى يحصل له اجر الهجرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة - [00:19:29](#)

كنت امرا من الانصار. هجرة لها مقام عند الله جل وعلا. حتى يحصل له مقام المجاهدين. قال والله لولا اناس يتمنون ان يذهبوا معي الى القتال لما تخلفت عن سرية ابد. شيء عجب - [00:19:56](#)

الله جل وعلا قادر على ان يجعل له احدا جبلا من ذهب ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام ابتلاه الله جل وعلا بالظنك في العيش بالشدة فينبغي على الانسان ان ينظر الى القدر نظرات ان - [00:20:16](#)

القدر نظرة اخرى نظرة ان في ذلك حكم ولطف وهو خبير او عليم جل في علاه. الصبر على القضاء هذا واجب شرعا. لكن لو نظرنا ما الى القضاء من هذه النظرة بهذه النظرة باذن الله سنرزق الرضا - [00:20:42](#)

لو جاء انسان وقال والله هذا المهندس وضع الباب ها هنا مخطئ مفروض لا يضع الباب هنا يضع الباب هناك. فجاء المهندس فكلمه هذا الرجل فقال انا والمهندس ها هنا عمود يتحمل قبضة الباب لو وضعته هناك لما تحمل. يذهب انكاره ولا ما يذهب؟ هم - [00:21:12](#)

يذهب ينكار خلاص انتهى. فالانسان حينما ينظر الى القدر من نظرتة هو سيكون في ظجر في ظيق في ظنك في في لكن اذا نظر

ان الذي قدر هو الله اللطيف الخبير الحكيم - 00:21:42

كما يقول بعض العلماء لو لم يكن في التقدير او في البلاء الا ان العبد يتقرب الى الله يا رب يا رب يا رب فكفى بها فخرا شخصا من خاصة اصحابه. ابتلي بعين ذهب الى الاطباء ذهب الى الراقيين ذهب - 00:21:59

فنصحته بان يستمر بقراءة سورة البقرة. ففرج نفسه وبدأ يجلس من صلاة العصر الى العشاء في المسجد يقرأ سورة البقرة. بعد قرابة خمسين يوم او تزيد اتصل بي وهو يضحك. ليش يضحك؟ ترونه شفي - 00:22:29

لأليش؟ قال عجب لتقدير الله عز وجل ولا كان يخطر ببالي في يوم من الايام اني سأحفظ سورة البقرة يقول انا حفظت سورة البقرة هذا من نعم الله جل وعلا - 00:22:59

على الانسان في البلاء. لو نظر انه ليش ابتلي ليش ما يقدر يوقف ليش يرتعش؟ ليش ما يقدر يصلي؟ ليش كذا؟ يتضجر. لكن لما نظر انه الله جل وعلا جعله من اجل هذا الابتلاء يحفظ سورة البقرة يقول الله انا في نعمة وعافية. ممكن كان يتمنى لو جاء هذا البلاء قبل

- 00:23:19

كان حافظ القرآن كله. صح ولا لا؟ احد مشايخي وهو الشيخ عبيد الله بن عطاء الافغاني وقد قرأت عليه القرآن آآ بقراءة حفص وشعبة وقرأت عليه فيه اجزاء من صحيح البخاري. كان يقول من عجائب تقدير الله ان ابي غضب علي فاخرجني من - 00:23:39 من بيته من كردستان من منطقة في جهة كابل. قال فخرجت على وجهي لا ادري اين اذهب. يقول الا اني كنت احب قراءة القرآن. قال فسألت عن رجل يقرئ الناس القرآن فارشدوني الى منطق كذا. قال فمشيت على - 00:24:09

ثم مشيت على قدمي الى ان اسكنني الله جل وعلا في مكة. شف غضب ابوه سبب في ان الله جل وعلا يجعله مقرنا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشر سنوات غير انه كان مقرئ في مكة سنوات غير انه كان مقرئ - 00:24:29

سبع سنوات غير انه كان مقرئ في بيت المقدس سنوات. تقدير الله جل في علاه شيء عجب. لا يقول الانسان يا اخي انظر الى ان هذه الدنيا دار شنو؟ دار ابتلاء صح؟ خلق الموت والحياة اه - 00:24:49

فيها كوم ليعافيكوم ليلوكم مافي انسان الا وهو في البلاء في الابتلاء لكن الابتلاء نوعي اما بالخير واما ببلوكم بالشر والخير لا يظن الانسان المعافي في بدنه انه خلاص مو مبتلى لا يا مسكين. انت اذا نظرت شوفوا بقول لكم اياه بكل صراحة. الرجل البصير اذا نظر - 00:25:09

الى ما ترتب على بصره من الرؤية الى الحرام يمكن يبكي دمعا. والرجل الذي هو مصاب بالعمى اذا نظر الى انه مصاب بالعمى يبكي دمعا لكن اذا نظر الى ان الله جل وعلا بسبب - 00:25:39

يفقد هذه النعمة عافاه من كثير من البلايا والفتن يحمد الله يقول احد الشيبان اقول كيف صحتك؟ قال ابشر انا الان في مأمن من الغيبة والنميمة الناس يجلسون في الديوانية يسولفون انا ما اسمع شيء. يا اخوان لو نظرنا الى كل مسألة من - 00:25:59

اخرى نفرح بها لا نتضجر على قضاء الله وقدره. احد الاخوة اصيب برمد في عينيه ايام فقلت له احمد الله عز وجل عنه. قال والله يقول هي اسبوع. يقول عرفت قدر نعمه - 00:26:29

الله وخفت على نفسي وخشيت ان اكون انا فرطت في هذه النعمة واستعملتها في معصية الله فابتلاني الله حتى ارجع والله يبتلي عبده ليرجع. بل يبتلي المنافقين ليرجع افلا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة - 00:26:49

او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون اما المؤمن فيبتليه الله جل وعلا. واما الذي لا يبتلى فهذا يبحث عن ايمان لانه مستدرج. اذا كان العبد مقيما على نعم الله ولا يبتلى فليخشى على نفسه - 00:27:09

جاء رجل اليوم الناس يدورون العافية صح ولا لا؟ المعافاة التامة بل بعض الناس يقول اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة هذا في الجنة. في الدنيا اسألك العفو والعافية. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما الداعي فلا. النبي صلى الله عليه وسلم مريض - 00:27:29

قال دخل عليه ابن مسعود قال انك لتوعك كما يوعك الرجلان يا رسول الله. قال نعم. قال او ذلك لان لك اجرين منا؟ قال قال نعم.

حديث عجيب. عشان يمرض. الانبياء مريضوا صلوات الله وسلامه - [00:27:49](#)

وابتلوا فينبغي للانسان ان ينظر. ننظر الى القدر بالنسبة لما مضى لا تشغل بالك به لان ما مضى اما خير فتحمد الله. واما شر فتستغفر

الله طيب والمستقبل لا تشغل نفسك بالمستقبل. وما يدريك انت شخص - [00:28:09](#)

واخذ دين من بنك ربوي بنى له بيت سوا له بيت لما وصل الطابق الثالث ما باقي الا ان من مات الرجل وعليه دين اكثر من ثلاثين الف دينار كويتي ربوي. ايش المستقبل هذا اللي انت تبيه؟ يلا - [00:28:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول احرص على ما ينفعك. يعني في الحال. احنا ما نقول انت ما تخطط للمستقبل لكن لا يشغلك عن الحال ولا يشغلك عن الحلال. انتبه. مو لاجل المستقبل ترتكب الحرام. مو لاجل تخطيئك للمستقبل - [00:28:59](#)

انشغل عن الواجب مثل بعض الناس والله انا قاعد افكر. وانا افكر طافتني الصلاة يا سلام وش تفكر؟ قال افكر في باتشر شسوي؟ طافتني لصلاة العشاء سبحان الله هذا التفكير مو بطيب هذا التفكير الغربيين المسلم يحرص على - [00:29:19](#)

ما ينفعه في الحال. فان وقع شيء لا يقول لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن ليقدر الله قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل. انشغل بالحال واعلم ان ما قدره الله جل وعلا - [00:29:39](#)

الا يكون. ابراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. القي في النار. وهو يلقي بالنار جاءه جبريل قال الك حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فحسبي الله ونعم الوكيل. قال ابن عباس قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم القي في النار حسبي الله ونعم - [00:29:59](#)

الوكيل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين لما اجتمع للكفار في غزوة الاحزاب حسبنا الله ونعم الوكيل. فماذا كان عاقبة عشان ينبغي ان يكتفي بالله مو بحوله ولا بقوته ولا بماله لا تغتر - [00:30:29](#)

بهذه الامور من اغتر بشيء فان فتنته من جهة هذا الشيء. اذا وقعت الغرور منك في اولادك ستبتلى من هذه الجهة. وقال الغرور منك في صحتك ستقع البلاء عليك من هذه الجهة. البلايا. اذا في مالك خلك دائم فقير - [00:30:49](#)

تكين الى الله جل في علاه. والله لا حول لنا ولا قوة الا بالله. في كل لحظة. فعلينا ان بالقدر نظرة تفاؤلية نظرة تجعلنا نعمل نجتهد الصحابة ادركوا هذا قالوا يا رسول الله - [00:31:09](#)

ارأيت هذا الامر؟ انا اعمل في امر انف؟ قال لا. بل فيما جرت به المقادير فقالوا يا رسول ف فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. لما قال اعملوا خلاص - [00:31:29](#)

صاروا يكثر من العمل. يبشر احدهم بالجنة ما يجلس في بيته. يا سبحان الله. يبشر بالجنة وما يجوز في بيته. يزداد عبادة وقربة الى الله. سبحان الله. هذا دليل على انهم - [00:31:49](#)

الى تقدير الله انه كله خير. لما بشروا بالجنة من تقدير الله ازدادوا رغبة ورجاء فيما عند الله وخوفا وتعظيما من الله سبحانه وتعالى. ايها الاخوة الانسان دائما ينبغي عليه ان يكون يدرك معنى الايمان بالقدر. ان ربي لطيف لما يشاء. هذه مسألة عظيمة - [00:32:09](#)

واقرأوا في كتاب العظيم القيم للعلامة ابن القيم شفاء العليل في مسائل القدر والقضاء تعليل او مسائل القضاء والقدر والتعليل فانه كتاب قيم نافع ماتع اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا - [00:32:39](#)

اياكم حسن العلم والعمل وان يرزقنا واياكم العافية وان يرزقنا واياكم الرضا على القضاء وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ولعلي اعتذر عن الاسئلة اذا تسمعوني. الامر اليك - [00:32:59](#)

عشان ما تتأخر بس على الشيخ جزى الله خيرا طيب شيخ. الشيخ على هذه الكلمة المباركة نسال الله عز وجل ان يكتبها في ميزان حسناته الشيخ اعتذر من الاسئلة على ما يأتي ابو جاسر في الطيب تستطيعون ان تسألوه - [00:33:19](#)

طيب من اليمين الحمد لله ما عندهم اسئلة تفضل اني جاعل في الارض خليفة اني جاعل في الارض خليفة فقالت اجعل فيها من يفسد فيها الدعاء. هل الله قدر ان يخلق الارض قبل ان يعصي ادم ربه - [00:33:39](#)

يعني كتب ان عصم لم يعصم انه سوف ينزل في الارض فان ثم خط الارض قبل يعني الصواب ان الملائكة اعلمهم الله جل وعلا ان

ادم وذريته آآ لهم اختيار في الطاعة او في المعصية ليسوا كالملائكة. فادركوا - [00:33:59](#)

باعلام الله لهم ان آآ هذه الذرية سيقع منهم الفساد وكذا فقال اذا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. استفهام ليس استفهام

انكار وانما استفهام سؤال يريدون من ورائه الجواب - [00:34:29](#)

فالله جل وعلا بين انه انما يفعل ذلك لان هناك اقوام سيختارهم الله ويحببهم. نعم تفضل. اه في اه كان يقولون حديث او اه او اثر

ان القدر والدعاء يتحركان في السماء. هم. فما صحة هذا؟ هذا حديث صحيح. الدعاء - [00:34:49](#)

قدر يتعالجان بهذا اللفظ؟ نعم. ولا شك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الاخر لو كان شيء يرد الدعاء لو كان شيء

يرد القضاء لرده الدعاء. فعلى الانسان ان يجتهد في الدعاء فان الدعاء من القضاء. نعم. وكيف انه يكون هل هو القضاء - [00:35:19](#)

عزل او لا هذا المقصود به القضاء العمري او القضاء السنوي او القضاء اليومي. اما القضاء الذي في اللوح المحفوظ فهذا لا لا يغير فيه

ولا يبدل. جزاك الله خيرا. نعم واياك - [00:35:39](#)

القضاء اليومي ما قال الله عز وجل كل يوم هو في شأن هو القضاء السنوي ما جاء فيه ليلة القدر. في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها

يفرق كل امر حكيم - [00:35:59](#)

سنوي والقضاء العمري قال ما نكتب الانسان في بطن امه يكتب رزقه وعمله واجله شقي او سعيد ما تشيل هذا يا ابو ناصر -

[00:36:19](#)